من الاعراب في تأويل مفرد مشترك منها كما هو المشهور ومحصل ما ذكره
ان التقييد بالخبرية اشارة الى انحطاط الوصف بالجمل الانشائية
عن درجة الاعتبار لاحتياجها الى تأويل بعيد للعدم وقوعها
والاولى ان يقال القيد لان الانشائية لا تقع صفة وكل ما هو في
صورة الصفة فهو عند التحقيق متعلق صفة بصفة ومفعولها
قوله اي مقول في حقه اضربه فان قلت ههنا تأويل يقرب من تأويل
الجمل الخبرية بان يقال رجل اضربه في تأويل رجل مطلوب اضربه بمعنى
عن الحذف فهو احق بالاعتبار ممالا درجة الاشتهار قلت
كانهم لم يلتفتوا اليه لاختصاص الوصف بالانشائي بالجمل المحكية
فلا يقال رجل اضربه الا اذا امر بضربه ولو كان المعنى على التأويل الذي
يذكره لجاز استعماله في مقام الامر بضربه وقد صرح بعض الحواشي
بتخصيصه بالطلبية المحكية قوله اي مستحق لان يؤمر بضربه ظاهره
انه تأويل للمقول المحذوف بانه عبارة عن استحقاق القول في
حقه لانه قيل ذلك ولا حاجة اليه لانه لا اختصاص بالجملة المحكية فتقدير
القول على حقيقة صحيح بلا شبهة الا ان يقال لم يرد ان المحذوف
ليس على حقيقة بل اراد التنبيه على انه لا يوصف بتلك الجملة المحكية
الا في مقام اظهار الاستحقاق لان يؤمر بان يفعل لاجله فتأمل قوله
واذا لم يكن فيها الضمير الرابط تكون اجنبية اي في بادي النظر
فالتزام الضمير احترازا عن ان يظنها المخاطب اجنبية غير قابلة

لكونها صفة

لكونها صفة ولم يحترز عن ذلك في الخبر الجملة واكتفى بما يقوم مقام
الضمير لان توجه المخاطب الى الخبر فوق توجه الى الصفة فليس
هنا مظنة الغفلة على ان يظهر الا بمزيد توجه ولذا بالغوا في
رابطة الحال ايضا فوق المبالغة في رابط الخبر وبما حققنا
اندفع ما قيل من انه في الملازمة منافشة لجواز حصول
الربط بغير الضمير كما في خبر المبتدا قوله ويوصف بحال الموصول
سواء كان مفردا او جملة وكذا بعد بيله فلذا اخر البحث عن بيان كونه
جملة في قوله يتبعه في التنكير يحتاج الى تأويل والمراد بحال الموصوف
ما جعل حالا له ولو تجوزا فزيد الحسن من قبيل الوصف بحال الموصوف
وان ليس الحسن الاوجهه وكذا المراد بالوصف بحال المتعلق ما جعل
حالا لغير الموصوف بحسب دلالة التركيب وان كان قائما به نحو
زيد الحسن نفسه او ذاته فانه من قبيل الوصف بحال المتعلق مع
ان الحسن قائم بزيد فاعرف حال قوله اي بحال قائم به قوله يعني
بصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقاته لما تنحل عليه الوصف
بحال المتعلق ان النعت تابع يدل على معنى في متبوعه وليس
حال المتعلق معنى في المتبوع اول قوله بحال متعلقه بما ذكر ويلزم
ح ان لا يكون النعت في جاءني رجل حسن غلامه الحسن بل ما هو
ماهو مؤول به اي كائن بحيث حسن غلامه ولا يخفى ان هذا الوصف
تابع للموصوف في الامور العشرة كالوصف بحال الموصوف